



## ماذا بعد عودة الروح إلى (مدمر)؟



علي الزحرائي

ما أجمل عودة الحياة إلى الشارع الرئيسي بالمعلا خاصة عند ساكني هذا الشارع ومن حوله الذين كانوا يتمتعون بمزايا هذا الشارع وبجماله وزينته وهوئته وانتظام وتناسق أشجاره وترتيب حركة السير فيه لأنه الشارع الأجل في عدن ووجهها الحضاري وابتهج الناس الذين يسكنون على جانبي هذا الشارع فرحا وسرورا بخبر فتحه وعودة الحياة فيه بعد أن تقطعت أوصاله لمدة عام وبضعة أشهر وتقطعت بالناس السبل وأصبحوا كالتائهين وصبروا كل هذه المدة وكأنها سنوت عديدة لأن هذا الشارع بالنسبة إليهم كالشريان الذي يجري فيه الدم وكالرئة التي يتنفسون بها ومن خلالها.

لقد أحبط الكثير من الناس في شارع المعلا بسبب توقف الحركة في هذا الشارع خاصة شريحة كبار السن من النساء والرجال العجزة والمرضى الذين لا يستطيعون الذهاب للمشفى إلا بتوفير وسيلة مواصلات قريبة من سكنهم مالم تتوفر هذه الوسيلة فإن عليهم تكبد مشقة الانتقال إلى مواقف سيارات الأجرة البعيدة عن منازلهم والتي لا يصلون إليها إلا بشق الأنفس.

لقد تحول هذا الشارع إلى حالة يرثى لها حين تكسدت فيه أكوام القمامة الصارة والمؤذية وتشوه منظره وانتزعت حواجزه الحديدية التي كانت بمثابة السياج الذي يحمي النشأة والأطفال والعجزة والمارة من حوادث السيارات وأتلفت وكسرت أشجار الشارع وزينته وأسلاك أعمدة النور فيه ونزعت أحجار أرضه الجميلة والرائحة وخلا من أي لمسة جمالية رائعة وتحول إلى ممر عشوائي لاتفرقه البشاعة أو القبح حين ترى وتشم رائحة ننتة لبعض مجاري الصرف الصحي فيه وترى بعض من يتعاطى مضغ القات قد جلس في جوانب هذا الشارع وعلى أرصفته وأحيانا تشاهد بعض الحيوانات الضالة تمر فيه بعد صلاة الفجر ويلعب الصبيان والفتيان فيه بأحجار أرصفته وترابها الناعم وأحيانا يلعبون على الدراجات النارية الصغيرة وبكرة القدم وكانهم في ميدان عام أو متنفس مدرسة أو روضة أطفال أو زقاق ضيق في حارة شعبية صغيرة ناهيك عما حدث لجدران محلات الشارع التجارية من تشويه متعمد أو غير مقصود أظهرته كثرة الكتابات والشعارات والرموز والعلام الموضوعة والمخرجة بصورة عشوائية غير متناسقة ومنفرة للعين والروح والقلب ومستنزفة للذوق والمشاعر الراقية التي تأنف أرقصته والبشاعة خاصة بصاق التمثيل الأحمر المتواجد في كل زاوية وركن ومساحة من جدران المحلات التجارية وعلى جانبي الشارع وعلى ما تبقى من الحديد الفاصل بين طريق السيارات وممر المشاة (الفوت بات). لقد تعود الأطفال الصغار اللعب في هذا الشارع كما ذكرنا آنفا ولمدة عام وبضعة أشهر نتيجة توقف حركة المركبات.

وبعد فتحه لابد أن تحصل بعض الحوادث المرورية التي ينبغي الحذر منها قبل وقوعها كأن يقوم المجلس المحلي بالمحافظة بزيادة رجال المرور والأمن والشرطة من أجل حماية الناس وإرشادهم خاصة الأطفال والنساء وكبار السن والعجزة والعميان وغيرهم وتجنبيهم حوادث السيارات السريعة والآن فتح الشارع وخلت جوانبه من الحواجز الحديدية التي كانت تحد من حصول مثل تلك الحوادث المؤلمة مما ضاعف المسؤولية على المجلس المحلي بمديرية المعلا في حماية المواطنين في هذا الشارع المهم.

صحيح أن هذا الشارع قد سقط فيه شهداء أبرياء وفي غيره تغمدهم الله بوسع رحمته. ولكن لا يعني بأن الشارع هو السبب في استشهادهم وأن عقابه تقطيع أوصاله وإيقاف الحركة فيه وحرمان الناس من منافعه وتعطيل أمورهم وشؤون حياتهم لأن هذا السلوك يتنافى مع النضال السلمي من أجل تحقيق المطالب واسترداد الحقوق وليس من أهداف ونضال الحراك الجنوبي السلمي قطع شارع أو إخافة سبيل أو منع وسائل المواصلات من المرور في هذا الشارع أو ذلك وعليهم النضال المستمر ضد الظلم والقهر والاستبداد لأن الشارع بريء من الظلم والقهر والاستبداد لأنه وجد لمنفعة الناس وما ضاع حق وراءه مطالب وبما أن قطع الشارع لا يحل مشكلة أو يعيد الحقوق إلى أصحابها فإن على المطالبين بالحقوق أن يختاروا مكانا مناسباً لحراكهم واعتصامهم وتظاهرتهم ونضالهم فالأماكن المناسبة كثيرة وعليهم أن يقتنعوا بأن السيطرة على أي شارع أو طريق هو حجة عليهم لا لهم وأن سيطرتهم على الشارع تفقدتهم تعاطف الناس مع قضيتهم العادلة.

# تكريم (337) عاملاً وعاملة متميزين في عيد العمال العالمي بتعز



وطننا في زيادة النشاط الاستثمائي لأنه يسهم في رفد جهود التنمية في البلاد وتخفيف حدة الفقر والبطالة خاصة أننا على أعقاب مرحلة جديدة وأماناً رهانات كبيرة وهذا ما أفرزته الأحداث في العام الماضي وما تحمله من مؤشرات للاستقرار المساعد على النهوض بوطننا جميعاً.

وأكد خالد حمود شمسان في كلمة المكرمين اللواء للمجموعة ومواصلة المسيرة وبناء الأسرة العمالية المترابطة على أسس المجموعة .. مشيراً إلى العمل الجليل الذي قامت به المجموعة خلال ما مرت به البلاد بعدم تسريح العمال صرف المرتبات دون نقصان رغم تكبدهم الخسائر بسبب توقفها لأسابيع وتعرض بعض المنشآت للاعتداء.

حضر الاحتفال منير احمد هائل العضو التنفيذي لشؤون التنظيم والموارد البشرية للمجموعة وقيادات المسنغ والشركات للمجموعة والإعلاميون والصحفيون من جميع وسائل الإعلام.

الحفاظ عليه بقوة وثبات .. متمنياً بان تكون أركان المجموعة وفي مقدمتها الصدق والأمانة والإخلاص والمثابرة والولاء محفورة في قلوب أبناء المجموعة دون استثناء كي نضحي قدما ونواصل السير جيلاً بعد جيل ..

ولفتت كلمة مجلس الإدارة التي القاها الأخ عبد الجبار هائل سعيد إلى أن المجموعة في مطلع العام القادم 2013م تحتفل بعيدها الماسي بمرور 75 عاماً على تأسيسها في عام 1938م وهذا احتفال صنع بعطاء جماعي وجهود المئات والآلاف من المؤسسين الرواد والقيادات العليا والإشرافية والتنفيذية والمساهمين والشركاء والعمال الذين تعاقبوا على هذا المشروع الوطني.

وأكدت أن هذا التكريم والتقليد السنوي تكريم في الإخلاص وبنبارك التميز والولاء والسواعد القوية وعرفاننا لفننكم .. لافتة إلى أن المجموعة حريصة على خلق فرص عمل لأبناء



وقبل الانتقال إلى شماله مطلع الخمسينات وكيف عمل مع شركاه في توسيع نشاطها متنقلاً على ظهور الجمال وفوق أسطح السيارات المكشوفة وعلى الأقدام مع مجابهة الكثير من التحديات والمخاوف وشكف العيش مع رفيق دربه الأستاذ احمد هائل .. ناصحاً أبناءه وأخوانه العمال والموظفين والقيادات بان يتمسكوا بالمجموعة وان يجعلوا من حاضرها ومستقبلها أفقا مفتوحاً لأبنائهم وأحفادهم من بعدهم فهي تعنيهم وليس غيرهم فهم من يملكونها على وجه الحقيقة أما المساهمون والشركاء ليس معهم سوى الأرباح السنوية قليلة أو كثيرة .. قاتلاً " على الجميع أن يدركوا أننا على ظهر سفينة واحدة كل واحد منا له موقعه ومكانه وإذا فكر أي منا أن يخرق مكانه لتسرب الماء وتقاذفتنا الأمواج وابتلعنا الظلمات ولهذا فإن العمل لا يعني صاحبه فقط. وإنما يعني الجميع ولهذا يجب

تعزيز / نغانم خالد:  
كرمت مجموعة شركات هائل سعيد انعم أمس الأول 337 عاملاً وعاملة بمناسبة عيد العمال العالمي 2012م.

وأشار وكيل محافظة تعز عبد الله أمير إلى أن التكريم وقفه اعتزاز بعمال قدموا عطاء متفانياً بلدهم ومهنتهم .. مؤكداً أن تنوع العمل بصيغاته أساسها الصدق والإيمان، خلق فعلاً خلاقاً في إيجاد العامل المبدع الذي يستحق التكريم ففيه حالة معنوية وليست مادية فحسب وهذا يحفز على الاجتهاد وحب العمل. لافتاً إلى أن شركات هائل سعيد ضربت أروع الأمثلة في الحضور والتفخيز والاهتمام بكوادرها وذلك من خلال التكريم والعرفان بالجهود.

من جانبه استعرض رئيس المجلس الإشرافي الأعلى للمجموعة علي محمد سعيد مرحلة تأسيس المجموعة عام 1938م في جنوب الوطن

## في حفل نظمته مؤسسة موانئ البحر الأحمر

# تكريم (40) عاملاً وموظفاً من المبرزين والمتقاعدين



بعد ذلك قام رئيس مجلس إدارة المؤسسة ومعه رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الحديدة احمد جازم سعيد ونائب رئيس المؤسسة جمال عياش بتكريم المتقاعدين والمبرزين من العمال والموظفين بالشهادات التقديرية والمكافآت المالية إضافة إلى تكريم القبطان احمد علي باعبيد رئيس المؤسسة السابق نظراً لجهوده الكبيرة التي بذلها طيلة فترة ترؤسه للمؤسسة وإسهامه في تأسيسها والنهوض بأوضاعها وتكريم عدد من الشركات المحلية التي لعبت دوراً كبيراً في تفعيل العمل الملاحي والتجاري ونشاطها الخدمي والمتواصل مع المؤسسة.

والنماء والازدهار لوطن الثاني والعشرين من مايو وتجاوز كافة الإشكاليات ولما فيه خدمة الوطن والمواطنين.

ولفت إلى أن قيادة المؤسسة تولي العامل والموظف الأهمية الكبيرة ولن تالو جهداً في تطوير أدائه ونيل مستحقاته وحقوقه بما يحفز للمثابرة والقيام بمهامه ومسؤولياته دون تقصير.

فيما أشار أكرم عبده الحمراء في كلمته نيابة عن المكرمين إلى عظمة هذه المناسبة وأهمية مضاعفة الجهود من قبل الجميع من أجل بناء اليمن وتحقيق التطلعات والأمال المنشودة.



والتي تحل متزامنة في كل عام مع احتفالات بلادنا بذكرى أعياد الوحدة اليمنية المباركة متمنياً لهم وللوطن الغد الأفضل في شتى مجالات الحياة.

وأشار إلى أن الاحتفال بتكريم العمال المبرزين يأتي تقديراً واعترافاً من كافة القطاعات الخدمية وغيرها بما قام به هؤلاء العاملون والموظفون في مجال أعمالهم وما قدموه من عطاء ومثابرة وتحقيق للإنجازات وخدمات مختلفة طيلة فترة عملهم.

وأكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة ضرورة التعاون وتضافر الجهود من قبل الجميع خاصة في المرحلة الراهنة في سبيل تحقيق التطور

العديدة / احمد كنفاني:  
نظمت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية المركز الرئيسي بميناء الحديدة صباح أمس الأول حفلاً تكريمياً لـ (40) عاملاً وموظفاً من المبرزين والمتقاعدين وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمحلات واحتفالات بلادنا بالعيد الوطني الثاني والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية.

وفي حفل التكريم الذي حضره عدد من المسؤولين في السلطة المحلية والجهات ذات العلاقة التقى رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر القبطان محمد ابوبكر إسحاق كلمة هنا في مستهلها العائليين بهذه المناسبة السعيدة

## حلقة نقاشية حول مشروع قانون لحماية المال العام باليمن



تضمنتها القوانين والتشريعات الخاصة بمكافحة الفساد والمؤسسات المعنية بالرقابة والمحاسبة.

وقدمت في الحلقة النقاشية ثلاث أوراق عمل رئيسية الأولى بعنوان: نحو قانون فعال لحماية المال العام ومكافحة الفساد، والثانية حول تجارب الدول في التشريعات المتعلقة بحماية المال العام، واستعرضت الورقة الثالثة المواد القانونية الخاصة بحماية المال العام في قوانين الجمهورية اليمنية.

وأثريت أوراق العمل بالملاحظات من قبل المشاركين الذين يمثلون كافة الجهات المعنية بمكافحة الفساد.

الجدير بالذكر أن المنظمة ستقيم الحلقة النقاشية المتعلقة بمكافحة الفساد، اليوم السبت ضمن البرنامج المذكور.

وأكد المشاركون في الحلقة النقاشية أهمية وجود تشريع يضمن حماية المال العام.

وقال وكيل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يحيى زهرة إنه في ظل غياب العقوبات الصارمة تجاه المخالفات ستزداد عملية الفساد، لذا لابد أن تكون العقوبة صارمة وقوية ومحددة.

وأوضح أن هناك العديد من الإشكاليات التي تكثف قوانين مكافحة الفساد ومنها قانون الجهاز المركزي للرقابة، وقال إن الإشكالية الرئيسية تكمن في حالة المتسببين في الفساد مباشرة إلى القضاء، لاسيما من نائب وزير وما فوق.

وفي حين أشار بعض المشاركين إلى إشكالية تنفيذ القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد، استعرض البعض الثغرات التي

وجود قانون لحماية المال العام، من جانبه قدم عبدالمعز ديوان المدير التنفيذي للمنظمة عرضاً برنامج إصلاح المنظومة التشريعية المتعلقة بمكافحة الفساد الذي يتضمن عدة مراحل ابتداءً بإعداد مسودة قانون لحماية المال العام، وتعديلات على مشروع قانون السلطة القضائية.

وأوضح أن المنظمة ستدبر نقاشاً مع كافة المختصين لإثراء مشروع قانون حماية المال العام، وقانون السلطة القضائية لمعالجة نقاط الضعف وتجاوز جوانب القصور المتعددة في المنظومة التشريعية المتعلقة بمكافحة الفساد، كما تطرق إلى تأهيل فريق مناصرة من المنظمات والنشطاء الحقوقيين والمدنيين لمناصرة تلك التعديلات التي يهدف إليها البرنامج.

صنعاء / محمد فؤاد:  
نظمت منظمة برلمانيون يمنيون ضد الفساد (يمن باك) حلقة نقاشية حول مشروع قانون لحماية المال العام، ضمن برنامج إصلاح المنظومة التشريعية المتعلقة بمكافحة الفساد الذي تنفذه المنظمة بالتعاون مع مشروع استجابة، ويحضر ممثلين عن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ووزارة المالية وأعضاء من مجلس النواب وقضاة ومحامين وممثلي منظمات المجتمع المدني.

وأكد عضو الهيئة الإدارية للمنظمة عبدالكريم الاسمي في افتتاح الورشة أن القوانين المجرمة لنهيب المال العام في اليمن ليست كافية ولا تخدم المرحلة الراهنة في تعزيز الشفافية والحكم الرشيد، لذا تهدف الورشة إلى النقاش حول أهمية

## اختتام ورشة عمل في مجال التعامل مع النزاع وبناء السلم الاجتماعي بـعدن



إكسابهم مهارات حل النزاعات وكيفية بناء السلم الاجتماعي. وفي اختتام الورشة التي أدارها / مروان الشيباني - مدير برنامج التعامل مع النزاع وبناء السلم الاجتماعي بمنظمة الإغاثة الإسلامية كلمة قال فيها: إن منظمة الإغاثة الإسلامية تهدف إلى تنفيذ برنامجها على أساس خلق ثقافة الحوار وبناء العنف للوصول إلى حلول مشتركة مبنية على الحوار البناء والتفاوض بين أطراف النزاع .. وحث المشاركين على نقل مهارات حل النزاعات وأساليب التفاوض إلى مجتمعاتهم

اختتمت منظمة الإغاثة الإسلامية في اليمن أمس الأول ورشة عمل حول ((التعامل مع النزاع وبناء السلم الاجتماعي)) استمرت لمدة خمسة أيام برعاية محافظ محافظة أبين جمال ناصر العاقل.

وهدفت الورشة التي يشارك فيها (45) مشاركاً ومشاركة من مختلف الشرائح الاجتماعية والمشايخ وأئمة المساجد وعقال الحارات والمدرسين والعمالين الصعيين وطلاب الجامعات والجمعيات غير الحكومية والأمن والقضاة من محافظتي أبين والبيضاء إلى